

دلائل محبة النبي صلى الله عليه وسلم

عماد السوايعر

احبتي في الله الحديث عن محبة رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه ان الناظر في حال الناس اليوم في باب محبة النبي صلوات ربي وسلامه عليه يجد ان الناس طرفان ووسط - 00:00:00

فرقة غلت في محبته فانزلته منزلة الخالق جل في علاه وتعالى وتقدس في عالي سماه. فاسبغت على النبي صلى الله عليه وسلم صفات الربوبية والالوهية فتصبحنا واصطبحننا بمن يقول يا رسول الله الملجأ اليك - 00:00:19

نقرأ ونسمع من يخاطب رسول الله صلى الله عليه ومخاطبة الله وهو القائل صلوات ربي وسلامه عليه. لا تطروني اي لا تزيدوا في مدحي ولا تبالغوا. كما اطرت النصرى المسيح ابن مريم - 00:00:44

ولكن قولوا عبد الله ورسوله اخرجته مسلم. احبتي في الله فرقة مذمومة والآخرى لا تقل ذما عن الاولى يا كرام. فرقة جفت ونأت وابتعدت فانزلت محمدا صلوات ربي وسلامه عليه. منزلة البشر - 00:01:05

منزلة البشر المجرد عن النبوة والرسالة ومحمد صلى الله عليه وسلم. واحد كاي فرد من افراد هذا العالم ليس نبيا او مع الاقرار بنبوته فكلامه يحتمل ان يقبل وان لا يقبل. فرقة يا كرام - 00:01:28

جفت مقام النبوة وما احبت محمدا صلى الله عليه وسلم حق المحبة وفرقة توسطت وكذلك جعلناكم امة وسطا. فرقة ايها الاحبة الكرام احبت النبي صلوات ربي وسلامه عليه. وعظمتها المحبة الحقيقية والتعظيم الصادق - 00:01:56

فما هي دلائل محبته؟ هي محاور خطبتي اليكم. دلائل المحبة. احبتي الكرام الحديث عن المحبة فيه مزايدات ومزايدات. وتعلو في معمعة اصوات. فمن مدع للمحبة ها هنا ومن ناسب نفسه للنبي صلوات ربي وسلامه عليه. محبا واحدا فردا احدا. ها هنا - 00:02:25

فما هي دلائل المحبة الحقيقية المرة يا كرام سطرها شاعر منذ قديم الزمان فقال اذا اشتبكت دموع في خدود تبين من بكى ممن تباكى. احبتي في الله خطبتي لكم العجلى هذه. عن دلائل محبته فان وجدت في وفيك فانت محب صادق للنبي صلوات ربي - 00:02:55

وسلامه عليه والا فراجع نفسك وعد الى الصراط المستقيم. الدليل الاول يا كرام الا يقدم احد على النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم. ان كنت لا تقدم احدا في المحبة على النبي صلى الله عليه وسلم من البشر فانت محب صادق - 00:03:23

يا ايها الذين امنوا والخطاب لكم لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. الان يا عمر قالها محمد صلوات ربي وسلامه عليه لما صدر قلب عمر وغرف لسانه فقال لانت الان - 00:03:51

احب الي من نفسي يا رسول الله. فقال صلى الله عليه الله الان يا عمر والله لا يؤمن احدكم حتى تكن احب اليه ممن من والده وولده والناس اجمعين يا مسلم - 00:04:15

ان كنت لا تقدم احدا على محبة النبي صلى الله عليه وسلم فانت محب صادق. والدليل الثاني يا كرام دليل عدل وشاهد صدق على المحبة سلوك الادب مع النبي صلى الله عليه وسلم. قضية يغفل عنها الناس. ان من دلائل محبة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:33

المحبة الصادقة المحبة الحقيقية المحبة التي يرجى نفعها وتنال بركتها. ان تسلك الادب مع النبي صلى الله عليه وسلم. ويتحقق ذلك بامور في الثناء عليه ومدحه مدحا لا تتجاوز فيه الحد - 00:04:59

ان تكثر الثناء عليه ان يلهج لسانك بالصلاة عليه صلى الله عليه. ولا سيما في مثل هذه الايام. في مثل يوم الجمعة الذي ندبكم النبي

صلوات ربي وسلامه عليه. الى الاكثار من الصلاة عليه صلى الله عليه الصلاة والسلام. كذلك يا - [00:05:20](#)

الكرام يتحقق سلوك الادب في التأدب مع حديثه والانصات والخشوع لكلامه صلوات ربي وسلامه عليه. بل يتعدى ذلك بان يستشعر القلب يا كرام تعظيم النبي صلى الله عليه الله حينما يذكر النبي صلوات ربي وسلامه عليه. هكذا كان المحبون - [00:05:43](#)

الصادقون يجلون النبي صلوات ربي وسلامه عليه. يسلكون الادب في التعامل معه صلى الله عليه الله. يقول قائد من قادات الاسلام وشامة من شاماته عمرو بن العاص فاتح مصر يا كرام. يقول وهو القائد المظفر - [00:06:10](#)

قلب شجاع اسد همام. يقول ما كان احد احب الي من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وما كنت وما كنت لاملأ عيني منه اجلالا له صلى الله عليه وسلم - [00:06:32](#)

ولو سئلت ان اصفه ما طقت لا يستطيع ان يصف ملامح وجه النبي صلى الله عليه وسلم اجلالا له تعظيما لمحبتة صلى الله عليه الله. عليه الصلاة والسلام. هذا هو قلب المحب. وهكذا كان سلف الامة - [00:06:57](#)

كالامام مالك يا كرام الذي كان اذا اراد ان يخرج لمجلس الحديث حديث المصطفى صلى الله عليه الله في مدينة المصطفى صلوات ربي والسلام عليه. يتوضأ ويلبس احسن الثياب واحسن العمام ثم يجلس. فاذا ما مر ذكر النبي صلى الله عليه - [00:07:20](#)

عليه وسلم يطرق حنا جبهته وطأطأ رأسه حتى يشفق جلسائه عليه. يسألونه ما حملك على هذا الصنيع ايها الامام فيقول لو رأيتم من سبق لعذرتموني حججت حجتين مع ايوب السخثياني وكنت لا اكتب الحديث عنه. كنت ارمقه من بعيد فكان اذا ذكر - [00:07:42](#)

النبي صلى الله عليه الله بكى حتى اشفق له. يتحرك قلب الواحد عند ذكر المصطفى صلى الله عليه وسلم. فكم مرة تحرك قلبك؟ حينما يذكر محمد صلوات ربي وسلامه عليه اذا كان حالهم ولم يكن حالهم يا كرام. سلوك مسالك لا تمت الى الادب بصلة. فمن متغزل - [00:08:08](#)

ومن مطبل وراقص زعما وادعاء انه يحبه وانه يعظمه وانه يجله ووالله من طبل وزمر ورفع صوته بنشيج او نشيد او بدع ومحدثات ما صنع لها المحبون الصادقون اي ما تأدب - [00:08:38](#)

مع محمد صلى الله عليه الله او يتأدب مع مقامه بضرب دفر ونط يا كرام؟ اين عقولكم ولكنها البدع والمحدثات واتباع الهوى. ايضا يا كرام من ادلة المحبة الصادقة الشوق لرؤيته - [00:09:04](#)

وتمنيها والخطاب لكم بعد عهدكم بنبيكم صلوات ربي وسلامه عليه ولم ترونه ان كنت تحب ان تراه فابشر بانك محب صادق قال صلى الله عليه وسلم وانا كم فرحت حينما وقفت على الحديث وهو في صحيح مسلم - [00:09:27](#)

من حديث ابي هريرة قال صلى الله عليه وسلم ان من احب الناس الي ان من اشد الناس حبا لي. ان من اشد الناس حبا لي. ناس يكونون بعدي ناس يكونون بعدي يود احدهم لو رأني باهله وماله - [00:09:53](#)

رؤية النبي صلى الله عليه وسلم يضحى في سبيلها باهله وماله هذا هو المحب الحقيقي الصادق في اخر الزمان بنص كلام المصطفى صلوات ربي وسلامه عليه. ولا تتعجبوا يا كرام من كلام المصطفى. فلقد كان اصحابه من - [00:10:24](#)

احبوه ولازموه يشناقون لرؤيته. يتغير وجه ثوبان. خادمه وملازمه. اذا فارقه فيقول له المصطفى. الحبيب صلى يا ثوبان ما غير لونك. فيقول والله ما بي من وجع ولا ضرا ولكنني يا رسول الله. لما فارقتك اذا فارقتك - [00:10:45](#)

اشتاق اليك. اتذكر الموت وانك تموت واموت وترفع الى درجة الانبياء ثم لا نكون معك يحملون هم رؤيته في الجنة وليس فقط في الدنيا فيبشره النبي صلوات ربي وسلامه عليه بايات تتلى الى يوم القيامة. ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين - [00:11:05](#)

الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. محب يشناق لنبيه صلوات ربي وسلامه عليه. اخرج ابو نعيم حديثا عجيبا حسنه الامام الالباني رحمه الله في بدر يجتمع محمد صلى الله عليه وسلم يرص صفوف الامة يسوي ويقوم اعوجاجها. صحابي - [00:11:30](#)

سواد بن غزية يتقدم خطوة عن الصف. ويبد النبي صلوات ربي وسلامه عليه. عود يا كرام. فيطعن النبي صلى الله عليه وسلم

بخاصرة سواد. فيقول له صلى الله عليه وسلم استوي يا سواد - [00:12:00](#)

استوي يا سواد فيقول سواد اوجعتني يا رسول الله ولقد بعثك الله بالحق والعدل فاقدني اوجعتني يا رسول الله ولقد بعثك الله بالحق والعدل فاقدني يعني اريد ان اقتص منك - [00:12:18](#)

فيكشف النبي صلوات ربي وسلامه عليه عن بطنه يكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن بطنه فيقول يا سواد استقد استيقظ فيجتو على ركبتيه ويعانق النبي صلوات ربي وسلامه عليه. ويقبل بطنه الشريف صلى الله عليه - [00:12:40](#)

ثم يقوم وينهض فيقول النبي صلى الله عليه وسلم يا سواد ما حملك على ان تصنع هذا وقال سواد واستمع ايها المحب الحقيقي فيقول سواد بن غزية يا رسول الله لقد حضر ما ترى يعني معركة جهاد - [00:13:08](#)

فخشيت ان يكون هذا هو اخر العهد بك فاحببت ان يكون اخر عهدي بالدنيا ان يمس جلدي جلدك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يطبل وصواد لم يرقص ولم يحتفل. هذه هي المحبة الحقيقية. جعلني الله واياكم من المحبين الصادقين - [00:13:26](#)

انه ولي ذلك والقادر عليه. بارك الله لي ولكم بالقرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم لقد قلت ما سمعتم. واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم. من كل ذنب وخطيئة - [00:13:53](#)

فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى. وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه وسنته اقتفى وبعد يا كرام من دلائل محبته وصدق تعظيم النبي صلوات ربي وسلامه عليه. اتباع سنته وطاعته فيما - [00:14:09](#)

صلى الله عليه وهذا الدليل يا كرام هو اصدق دليل على محبتك الصادقة للنبي صلوات ربي وسلامه عليه. فاعذروني كذب اعذروني كذب. من ادعى المحبة ولم يتبع سنة النبي صلوات ربي وسلامه عليه. قل ان كنتم تحبون الله - [00:14:32](#)

اتبعوني يحببكم الله. ان تعظيمكم واتباعك لسنة الحبيب المصطفى صلوات ربي وسلامه عليه. في كل كبيرة وصغيرة في ملبسك في مأكلك في مشربك في سمتك في لحيتك في تقصير ثوبك في سواك في نومك في بيعك في - [00:14:55](#)

في كل شيء دليل محبتك للنبي صلوات ربي وسلامه عليه. والله درنا فماذا قال عن ابن عمر قال لو رأيت كيف يتتبع سنة النبي صلوات ربي وسلامه عليه لقلتم هذا مجنون - [00:15:15](#)

لو رأينا ابن عمر كيف يحرص على اتباع سنة النبي صلوات ربي وسلامه عليه؟ لقلنا هذا مجنون. يا كرام والدليل الخامس الاخير دليل صدق وشاهد عدل على محبتك الحقيقية. غير المجروحة المكومة المزيفة في حق النبي صلوات ربي وسلامه عليه. نصرته -

[00:15:35](#)

والدفاع عنه لان كنت محبا صادقا فيجب عليك ان تنصر النبي صلوات ربي وسلامه عليه. وقد نصره الله وكفاه الله المستهزئين وشأنه هو الابرار. لكن ايها المحب الصادق ان كنت محبا صادقا فيتوجب عليك ان تنصر النبي صلوات ربي - [00:15:58](#)

السلام عليه. في الازمات حينما يتناول خسيس كافر او علماني ملحد او مشكك جاحد في سنته وصدق نبوته صلوات ربي وسلامه عليه. اين هم؟ المحبون هنا الصادقون عن الدفاع عن النبي صلوات ربي وسلامه عليه. ما رأينا مقاطعهم وما قرأنا كلامهم ما رأينا

شجبهم - [00:16:20](#)

ولا حتى نكيرهم اين هم؟ ما سطوروا دفاعا عن النبي صلوات ربي وسلامه عليه. لما اجترأ عليه ذلك المجترئ الهالك. لكن يا الكرام كما قلت في صدر كلامي اذا اشتبكت دموع في خدود تبين من بكى ممن تباكى. اسأل الله - [00:16:46](#)

جل في علاه وتعالى وتقديس في عالي سماه ان يجعلني واياكم من انصار المصطفى صلوات ربي وسلامه عليه. وان يستعملنا وان لا يستبدلنا انه ولي ذلك والقادر عليه - [00:17:11](#)